

غريب الحديث لابن الجوزي

قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْ نَزَلَ بِالْجِبَالِ مَا نَزَلَ بِي لَهَاخَهَا أَي كَسَرَهَا وَالْهَيْضُ
الْكَسْرُ بَعْدَ جُبُورِ الْعِظْمِ وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْكَسْرِ .
وَدَعَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلِيَّ بْنَ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ فَقَالَ لِأَهْلِهِمْ قَدْ هَاضَنِي
فَهَيْضُهُ يَقُولُ كَسَرَنِي وَأَدْخَلَ الْخَلَالَ عَلِيًّا فَكَسَرَهُ وَجَارَهُ .
قَوْلُهُ كَلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُفْزَعُ مِنْهُ .
فِي الْحَدِيثِ سَمِعَ الْهَائِعَةَ يَعْنِي الصَّيْحَةَ .
فِي الْحَدِيثِ فَانْخَزَلَ ابْنُ أَبِي كَأْبٍ هَيْقُ الْهَيْقُ الطَّلِيمُ وَالطَّلِيمُ
ذَكَرُ النَّعَامِ وَالْمُرَادُ سُرْعَةُ ذَهَابِهِ .
فِي الْحَدِيثِ كَيْلُوا وَلَا تَهَيْلُوا يُقَالُ هَيْلْتُهُ أُهَيْلُهُ إِذَا نَثَرْتُهُ
وَصَيْبْتُهُ مِنْ يَدِكَ .
فِي الْحَدِيثِ الْخَنْدَقِ فَعَادَتِ كَثِيبًا أَهْيَلِ وَهُوَ السَّيِّئُ .
وَاشْتَرَى رَجُلٌ إِبْلًا هَيْمًا أَي لَا تُرْوَى .
فِي الْحَدِيثِ كَانَ ابْنُ عَبْدِ عَسَّاسٍ أَعْلَمَ بِالْقُرْآنِ وَكَانَ عَلِيٌّ أَعْلَمَ بِالْمُهَيْمِنَاتِ
يَعْنِي الْقَضَايَا وَقِيلَ هِيَ الْمُهَيْمِنَاتُ وَهِيَ الَّتِي تُهَيِّمُ الْإِنْسَانَ أَي تُحَيِّرُهُ .
فِي الْحَدِيثِ وَهَامَتُ دَوَابُّنَا أَي عَطِشَتْ